Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الكثير من « قصائد نثرية صغيرة » فى أنها تعتبر وجها آخر لموضوع عولج فى « أزهار الشر » حيث يقول : [دعينى أتنسم ولوقت طويل طويل عطر جدائل شعرك، دعينى أدفن وجهى فى هذه الجدائل كرجل استبد به العطش فألقى بوجهه فى ماء نهر رقراق ، ودعيه ينساب بين يدى كمنديل معطر حتى يطلق للهواء موجات الذكريات] .

هذه التكوينات اللغوية المتأنية المتأنقة بمقارناتها المرسومة بعناية فائقة تختلف بشكل واضح عن اللغة المباشرة والتأكيدية التى يستخدمها رامبو ليس فقط فى (اشراقات) ولكن أيضا فى (موسم فى الجحيم) نجد مثل هذه السطور فى بداية المقطع الأخير من (وداعا) اذ يقول : (أتى الخريف ، ولكن لماذا نندم على رحيل الشمس الخالدة اذا كنا نعكف على اكتشاف مصدر الضوء المقدس بعيدا عن أولئك الذين تنتهى حياتهم بنهاية كل موسم وفصل) .

انه بهذا اللون من الكتابة أكمل رامبو الثورة الرمزية ضد النظم التقليدى وأعطى للشعر نوعا جديدا من القوة والمباشرة التى جعلت منه أداة أكثر طواعية لاثارة المشاعر والأفكار ، ذلك أن هدفه كما هدف بودلير وفيرلان كان كشف مشاعره وانطباعاته بدلا من وصفها ، وذلك منذ أن بدأ فى الابتعاد عن الشعر التقليدى وأخذ فى الكتابة منذ الأشهر الأولى لعمله